

41- كيف الخلاص من الفتنة ؟

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:01](#)

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فقد اجتهد كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في التعرف على الفتنة التي ستعصف بالامة وتبيّن طريق النجاة والخلاص منها فكان لبعض الصحابة اه يعني او فتح عليهم اه في باب الاهتمام بالفتنة - [00:00:23](#) كاجراء وقائي آآ طبقا لسياسة التخلية ثم التحلية وسياسة ان الدفع اسهل من الرفع آآ دفع سيارة ثقيلة ممكّن شخص واحد يدفعها. لكن هل شخص واحد يمكن ان يردها؟ هكذا الفتنة يمكن آآ او الاسهل دفعها - [00:00:48](#)

اه محاولة اتقاؤها بالوقاية الاجراء الوقائي اه لكنها اذا وقعت فانه يصعب رفعها. فمن ثم ينبغي للانسان ان يعني بهم اه تعلم وسائل الاحتراز من الفتنة خاصة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد عين لنا آآ يعني اساليب معينة او طرائق معينة في التعامل مع - [00:01:10](#)

معينة مثلا كفتنة المسيح الدجال آآ كيف دل المؤمن على انه يحفظ المفروض العشر الآيات الاول من سورة الكهف فاذا جاءت فتنه اذا خرج الدجال وقرأ عليه هذه الآيات العشر فانه يعصم من فتنته. وهكذا في عدة من الفتنة آآ - [00:01:38](#)

لنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ المخرج آآ منها من ذلك مثلا اذا ادعى رجل ظهور المهدى.رأينا في سلوك بعض السلف كسفيان الثوري انه لما قيل له قد خرج المهدى قال - [00:01:59](#)

ان مر ببابك فلا تكن في شيء منه حتى يجتمع عليه الناس وهذا ما سيناقشه ان شاء الله تعالى في قضية المهدى آآ يعني الذي ثبتت فيه به الاحاديث آآ الصحيحة. في مقدمة - [00:02:16](#)

الصحابه آآ الذين اختصوا بقضية الفتنة والوعي بالفتنة آآ حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقد صح عنه انه قال اني لاعلم الناس بكل فتنه هي كائنة فيما - [00:02:34](#)

بيّني وبين الساعة وهذا في صحيح مسلم. اني لاعلم الناس بكل فتنه هي كائنة فيما بيني وبين الساعة. يعني ما من فتنه تقع منذ الى ان تقوم الساعة الا وقد اخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها - [00:02:54](#)

اه حتى انه غالب على اسئلته لرسول الله صلى الله عليه وسلم السؤال عن الفتنة. في صحيح البخاري عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الخير - [00:03:14](#)

وكلت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم ام قلت هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت ما دخنوا؟ قال قوم يهدون بغير هدي - [00:03:32](#)

تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم. من اجابهم اليها او من اجابهم قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنّتنا. قلت فما تأمرني ان - [00:03:57](#)

ادركتني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين واماهم؟ قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك فرق كلها ولو ان بعض باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك - [00:04:20](#)

بوب الامام البخاري او ترجم لهذا الباب فقال باب كيف يكون الامر اذا لم تكن جماعة اه الحديث يدل على ان حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه قد صنع لنفسه ما يسمى الان باستراتيجية. استراتيجية - [00:04:39](#)

في آآ طلب العلم والتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى وهو قد اه تميز في هذه الخطة عن اكثرا
الصحابة. لأن قول هنا في الحديث كان الناس يعني كان اكثرا الناس - 00:05:00

كان اكثرا الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير عن ابواب الخير ما الذي يدخل الجنة كيف نفعل كذا ها من الاعمال
الخيرية لكن يقول وكنت انا بخلاف اكثرا الناس الذين يهتمون بالتعلم طرائق الخير. لكن انا كنت اسأل الله عن الشر - 00:05:19

بمخافة ان يدركني يعني عقلية البوذي جاردة الشيء اللي الناس معظم الناس لا يلتفتون اليه هو يحرص منه جدا زى ما بيكون في
شخصية سياسية مهمة. وفي بقى الحارس الشخصي او الحراس الشخصيين اللي لابسين نظارات الغامقة دي - 00:05:39
بيلبسوها عشان ما حدش يروح يشوف عينه رايحة فين فيبوزعوا نفسهم بطريقة بحيس آآ من نوع عليه ان ينهمك في الموقف. لو
الشخصية دي بتتكلم بقى مع الصحفيين او كذا او من نوع على الحارس الشخصي انه ينهمج في الموقف. لأ ده هو بينظر للخطر
المتوقع. ولا يندمج في الموقف نفسه. فدي عقلية الایه - 00:06:01

الحارس الشخصي انه بيلتفت لما لا يلتفت اليه الناس من الخطر الذي يمكن ان يفاجئه في اي لحظة فهذا ما سلكه حذيفة رضي الله
تعالى عنه حينما قال وكنت اسأل الله ركز في اسئلته تخصص - 00:06:25

في الفتنة حتى انه يشهد لنفسه بقوله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة فاذا كنت تعرف كل الاجابات فانت
تسأل كل الاسئلة. التعلم ده ومعرفته بالفتنة كل - 00:06:43

يدل على انه كان دائمًا يسأل ويتحرجى كما هو واضح من هذا الحديث وكنت اسأل الله عن الشر مخافة ان يدركني. اشارة الى هذا المبدأ
مبدأ ان التخلية مقدمة على التحلية - 00:07:04

تخلية التحرر والامان من الشر اهم من الایه؟ تحصيل الخير آآ وان الدفع دائمًا مقدم على الرفع الوقاية خير من العلاج اه والمعروف في
الطب بالزات الطب الوقائي ان هو ملتصق بفكرة الوقاية جدا بالدرجات الثلاث. الدرجة الاولى ان ايه الاجراءات - 00:07:21
اللي اتعمل حتى لا يقع لا يقع المرض اصلا اللي هي بتبقى عن طريق بقى التطعيمات والوعي الى اخره آآ فدي الدرجة الاولى ان تخلி
المرض نفسه ما يحصلش في البداية. تقاؤه حصول الفتنة او المرض اصلا - 00:07:47

طيب اذا غالب القدر وحصل بالفعل المرض وقع فالدرجة الثانية انك بتعالج الحالات التي اه اصابها المرض اه حينجو بعض الناس
لكن في ناس كده هيصيبيها المرض مسلا يجي لها شلل الاطفال يجي لها مرض معين. لكن مرض بيعمل نوع من العاهة المستديمة
- 00:08:02

اللي ما فيش طريقة للايه؟ للعلاج خلاص انتهى فيبيحتاج لايه بقى الاصطلاح اللي بيستعمل هنا التأهيل التأهيل انه ازاي يقدر يتعايش
مع الحياة بصورة طبيعية مع العاهة الموجودة فيه او النقص في جهازه البدني آآ ويكون - 00:08:24
يعني راضيا قانعا بذلك يعني يعيش في حدود امكانياته الجسدية ويتكيف مع المرض الذي اصابه سواء كان شللا ام عما ام نحو ذلك.
فدي جت ثلاثة من الوقاية قريبة ايضا من اساليب التعامل مع الفتنة بقدر المستطاع تقليل شرها. فهنا اهمية تعلم الشر - 00:08:46
لا حبا في الشر ولكن لتوقيه كما قال الشاعر عرف الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه ولذلك حذر من ذلك
عمر رضي الله تعالى عنه حينما قال - 00:09:06

تoshك ان تنقض عرى الاسلام عروة عروة. اذا نشأ في الاسلام من لم يعرف الجاهلية لأن يعني الانسان الذي نشأ من بداية حياته في
مجتمع اسلامي آآ لم يخبر الشر. هو طول عمره شايف الخير فقط. الصلاة والصوم والذكر وآآ كذا وكذا. بخلاف اللي بيكون نشأ في
المجتمع - 00:09:29

الجاهلي في الجاهلية ورأوا ظلمات الجاهلية وصار بصيرًا خبيرًا بها فلما جاء الاسلام ادرك آآ شدة التمايز بين ظلام الجاهلية او
ظلمات الجاهلية وبين نور الاسلام. فالامر عنده واضحة جدا - 00:09:55
فبالنالي يصعب جدا ان يتورط في شيء من افعال الجاهلية اللي نشأ في الاسلام وهو غير خبير بالشر بشر الجاهلية يسهل ان يتورط
في افعال تناقض الاسلام وهو لا يدرى - 00:10:14

لأنه نشأ لم يرى ظلمات الجاهلية فلم يكن عنده خبرة بالشر. فمن ثم تورط فيه. لما نيجي نتأمل او ضعنا ونحن نشأنا في الاسلام
ويوجد من بيننا اناس مسلمون اه لا مانع عندهم على الاطلاق من انه يتلبس بافكار هي مصادمة تماما للإسلام - 00:10:29
وهو لا يدري لانه لم يكن عنده بصيرة بالشر. ودي يعني ستجدونها اوضح ما تكون في آآ الليبراليين والعلمانيين. وكما قلت مرارا يعني
احنا لا نكفرهم لسبب بسيط جدا. آآ انهم - 00:10:49

الشر او احيانا يعني يجهلون الليبرالية والعلمانية ويجهلون كمال الاسلام وبالتالي هو لا يشعر بالتعارض هو اذا يمكن انه يقبل ان حد
يطعن في ايمانه او اسلامه مستعد ان يقاتل دون دينه او يضحى بروحه في سبيله هو ما عندوش مشكلة في ناحيته. لكن هو مش
فاهم ان ان العلمانية دين ارضي - 00:11:08

نظام شامل للحياة ما هياش مجرد كلمة ها او الليبرالية. وان في تصادم لا يمكن يستحيل يكون علماني صادق فيه على منيته وفي
فاهم العلمانية وفي نفس الوقت يقول انا مسلم علماني مش ممك تيجي ابدا. لأن لا يمكن ان يكون علمانيا حقيقا الا اذا كفر باشياء
معلومة من الدين - 00:11:30

بالضرورة العلمانية والليبرالية مثلا آآ يجب ان تنكر تماما فريضة الامر بالمعروف فيها منكر مرفوضة تماما يعني هو يريد يقول كانه
يقول بلسان الحال نريد ان احنا نؤمن ببعض الكتاب ونكر ببعض - 00:11:50

نقبل الصلاة والصيام وكذا ونقبل الدين محبوسا في داخل جدران المساجد ونقبله آآ محبوسا داخل القفص الصدري لكن ان يخرج
الدين الى الحياة ويحكمها ويبقى المجتمع له صبغة اسلامية آآ نظم الحياة تمشي طبق الشريعة مثلا لا - 00:12:10

تعارض نظام العمل مع نظام مسلا مواقف الصلاة فضلا عن ان تعقد امتحانات ساعة صلاة الجمعة مثلا كما كان يحصل احيانا آآ لأن
يعني هو هي اساسا هي فكرة ايه؟ فصل الدين عن الحياة. الدين قضية شخصية - 00:12:30

زي اي حاجة الانسان ذوقه يقبلها او يرفضها. دي حرية شخصية واضح؟ الاسلام لا يعترف بالحرية الشخصية بهذا المعنى. الاسلام
يقول انك لا اكره في الدين في في حق غير المسلم - 00:12:44

لا يكره ابدا على الدخول في الاسلام. لكن متى اعلنت اسلامك فانت متلزم بشرعية الاسلام فهنا في اكره في الدين للايه؟ يعني
المسلم الذي آآ يجب عليه الزكاة الثري او المليونير ما فيش حاجة اسمها انا حر او اؤدي الزكاة اقول له اؤديها لا - 00:12:58

في النظام الاسلامي الشرعي في وزارة او ولاية الزكاة تتولى بحث حالات الناس المحتاجة اصناف المستحقين للزكوة.
وتتولى رصد اموال الناس يعني نظام معين وتحاسب الناس على الزكوة - 00:13:15

اه يعني فالزكوة حتى في المجتمع الاسلامي ما بتؤدش في السر. دي شعيرة من شعائر الاسلام. المفروض تكون زاهرة. تجمع من
الحيوانات او الحبوب او الاموال او نحو ذلك بتتوعد طريقة ظاهرة لانها هذا اظهار لشعائر الاسلام في المجتمع - 00:13:36

بالنطالي فيه ولاية زكاء تحاسب من لا يؤدي زكاته ويعاقب من اجل ذلك ويجب على اداء الزكوة لان المال آآ الذي استوفى شروط
الزكوة قيمة الزكوة التي يجب عليها ان يخرجها هذه ليست ملكه - 00:13:50

مال هذا مال الفقراء والمساكين والمحاجين الى اخر اصناف المعروفة. هذا ليس ما له عندنا في الاسلام. ما للزكوة متى ما استوفى
آآ الشروط الشرعية النصاب ومرور السنة الهجرية الخلو عن الحاجات او ان يكون فائضا عن الحاجات الاصلية الى وان يكون مالا
ناميا - 00:14:07

الشروط المعروفة فإذا مر العام الهجري واتى موعد اخراج الزكوة هذا المال آآ الذي يمتنع صاحبه عن اخراج زكاته الفقراء والمساكين
وغيرهم من المستحقين. هذا معتمد على اموال الاخرين هذا يحبس حقه - 00:14:27

آآ من اوجب الله لهم حقا فهي مش آآ يعني نوع من الاحسان منه اليهم. لأن ده هو واجب عليه ان يخرج هذا المال لأن هذا ليس حق
هذا لم يعد من ماله ده حق الاخرين فيجب ان يحرر ذمته. فهي ليست متروكة للتطوع كما هو الحال الان. لكن المفروض ان -
00:14:47

الزكوة تايه اه تجمع بقوة الدولة ويحاسب الاغنياء بنظام قانوني وكده بحيس ان ايه تجمع قهرا ليس من حق احد ابدا ان يتهرب من

الزكاء بل لابد ان تؤخذ منه بعدهش وبانصاف. آآ كما هو معلوم في الاحكام التفصيلية للزكاة. فإذا آآ - 00:15:07

آآ يعني في اشياء حتما في تصادم كامل بين الاسلام وبين الليبرالية مسلا زي ايه الليبرالية؟ يعني الليبرالية يستحيل انك تكون ليبرالي وتومن بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة. مش ممكن - 00:15:29

لان هذا تدخل في الحريات الشخصية اه بزعمهم طبعا اه يستحيل في الليبرالية الليبرالية لا تعترف بقوامة الرجل على المرأة فما ادري اللي بيقول انا مسلم ليبرالي ما موقفه من قوله تعالى الرجال قوامون على النساء الى اخر الایة الكريمة ايه موقفه - 00:15:48
اه لا نريد من هذا الحوار اثارة نوع من العصف الذهني اه ان الناس تبحث وتقرأ اه ولا تحكم يعني ايه بدون ان تكون خبيرة بالشر. عايز تنتقد مذهب ادرسه. ادرسه - 00:16:09

بس على خلفية اسلامية وعقيدية بحيث تكون على بصيرة من الشر. آآ كي لا تقع فيه وده كله بسبب ان احنا الوضع اللي احنا فيه الان كثير من المسلمين يتبنون عقائد وموافق وسلوكيات متنافية تماما مع الاسلام لأنهم لم يعرفوا الشر - 00:16:25

كثير من المسلمين الناس اللي بتروح حوالين القبور تطوف بالقبور وتذبح للموتى وتفعل افعال قطعا هي شرك بيعملوا مناسك للحج المقابر يعني في الطواف بالقبر ذبح حلق للرؤوس وده مسلا يقول لك ده عجل السيد ما حدا يقربه زي - 00:16:44
السوائب والبحيرة وهذه الاشياء. وهم فخورون جدا بالاسلام ومعتزون جدا بالاسلام اذا نصهم احد في ذلك يقول لك انت تعادي اولياء الله الصالحين اه احنا نقول اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فتبقى بيوت ربنا ويعبد فيها غير الله - 00:17:02

سجود امام القبر طواف تمسح الى اخر هذه السلوكيات هل الاسلام يقر مثل هذا؟ اذا المجتمع في في حاجة كلنا في حاجة الى التغيير اه بما يوافق شرع الله سبحانه وتعالى. كلنا محتاجين للتغيير. اه لأننا لم يكن عندنا الفقه الكافي اه حتى تميز بين - 00:17:27
الشر والخير تعلمنا كلنا الخير لكننا لم يكن عندنا بصيرة بالشر فابتلعنا كثيرا من المذاهب الوافدة التي تتصادم مع عقيدتنا لقلة فقها يعني هذا الشر الذي كان حذيفة يحتاط جدا آآ حتى يعني - 00:17:49

وقاية ومناعة ضد آآ هذا الشر. يقول رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر - 00:18:11
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. الخير مش صافي بقى فيه شوية ايه؟ دخن يعني كانه يشير الى اه ما وقع في عصر بني امية من بعض يعني الامراء - 00:18:37

قلت ما دخنه؟ شف سيدنا حذيفة كيف بيتحرك؟ وكل سؤال يتحرى عن تفاصيله. قلت وما ما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكرهم قلت فهل بعد ذلك الخير اللي هو اللي فيه دخل يعني من شر؟ قال نعم. دعاء على ابواب جهنم - 00:18:55
من اجابهم قذفوه فيها. يعني من تابعهم في دعوahم فانهم يقذفونه في آآ جهنم. يقول مصيره الى النار. قلت يا رسول الله صفهم لنا صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. يعني يتكلمون باللغة العربية وهم من جلدتنا من يعني - 00:19:19
قومنا وجنسنا لكن مع ذلك هم دعاء على ابواب جهنم. قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين واماهم هنا اه تلزم جماعة المسلمين واماهم كلمة الجماعة يعني في الشريعة لها استعمالات عديدة - 00:19:42

الجماعة آآ تطلق على اهل الاسلام والخروج عن هذه الجماعة يكون بالردة كما في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني - 00:20:06

الله الا باحدى ثلاث آآ النفس والثيب الزياني والتارك لدینه المفارق للجماعة. دي صفة فريق واحد. فهو فريق واحد ذكر له ايه؟ صفتين. التارك لدینه مفارق للجماعة. يفسرها الرواية الاخرى قال فيها - 00:20:25

كفر بعد ايمان. يبقى كفر بعد ما اللي هي الایه؟ الردة تساوي التارك لدیني المفارق للجماعة. اذا احد استعمالات كلمة الجماعة جماعة اهل الاسلام. اهل لا الله الا الله. والخروج على هذه الجماعة انه بيخرج منها بالردة والعياذ بالله. بيكر بالله - 00:20:46
سبحانه وتعالى ويرتد عن الاسلام. فدي اول معنى الجماعة وايه معنى الخروج على الجماعة في هذه الحالة؟ يبقى جماعة

اهل الاسلام الجماعة احيانا تطلق على المنهج الحق المنهج الحق - 00:21:06

آآ مثلا بيجي ساعات على كلمة الاجماع. اجماع الامة طبعا اذا تم فهو معصوم. ان الله يعني لا يجمع امتى على ضلاله. لو وحصل اجماع من الائمة المجتهدين على مسألة معينة في عصر من العصور فهو اجماعهم حجة قاطعة كما قال الشافعي او استدل الشافعي لحجة الاجماع بقوله تعالى ها من - 00:21:25

الآلية ومن يشافق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسائله مصيره. اذا في الجماعة بمعنى التزام اجماع علماء المسلمين والخروج عنها يكون بخرق الاجماع - 00:21:50

القول بقول فيه خرق لهذا الاجماع لان اجماع الامة اذا ثبت فهو قطعا معصوم. ما في شك في هذا الجماعة بمعنى اهل السنة والجماعة يعني. الجماعة بمعنى اهل السنة اللي هي آآ - 00:22:10

آآ في جماعة ببرضو استعمالها بمعنى صلاة الجماعة كما في الحديث امام من ثلاثة في قرية ولا بدوا لا يؤذنون ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليه بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية - 00:22:27

فهنا ده فيه ايجاب صلاة الجماعة فيبقى لزوم الجماعة بهذا المعنى يعني صلاة الرجال يعني ان يصلوا الصلوات الخمس في جماعة في جماعة بمعنى اهل الحق وان قلوا في زمن الغربة الجماعة لا تكون بالسود العظيم كما كان طبعا في العصر الاول للسود العظيم الاغلبية كانت على الحق - 00:22:45

وعلى السنة. لكن لما حصلت غربة الاسلام آآ يقول سفيان التوري لو ان فقيها على رأس جبل لكان هو الجماعة. مش مسألة عدد مسألة منهج لو ان فقيها على رأس جبل لكان هو الجماعة - 00:23:12

وقال ايضا بعض الصحابة الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك في الجماعة بمعنى اهل السنة والجماعة اللي هي مخالفة لفرق الضالة التي شذت في اصول الایمان عن منهج اهل السنة والجماعة او منهج - 00:23:30

الصالح فهذه دائما تكون في الفرق الضالة الشيعة القدريه الخارج المرجئة ها والفرق الضالة المعروفة التي انحرفت في اصول العقيدة الجماعة هنا تعني لزوم عقيدة اهل السنة والجماعة. في جماعة هي لها معنى المعنى لها علمي ولها معنى - 00:23:48

سياسي الجماعة بالمعنى العلمي اللي هي المنهج منهج اهل السنة والجماعة بالمعنى السياسي آآ الوحدة السياسية. يبقى الجماعة احيانا تطلق على النظام الشرعي الاسلامي في الحكم. اللي هي الامامة الكبرى او العظمى - 00:24:08

الخلافة اللي هي المسلمين وقد اجتمعوا على امام المسلمين اذا اجتمعوا على امام فدي تسمى الایه الجماعة ده بالمعنى السياسي الوحدة السياسية دولة الخلافة المسلمين يحكمهم امام و الخليفة بشرع الله تبارك وتعالى هذا معنى اخر. فالخروج على هذه الجماعة هو بالخروج - 00:24:27

الحاكم المسلم الذي يحكم المسلمين بشرع الله. فده خروج على الجماعة والاحاديث ايضا معروفة آآ فيه آآ هنا في هذا الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ تلزم جماعة المسلمين وامامهم - 00:24:48

جماعة المسلمين هي جماعة اهل الحق اهل الاسلام المجتمعين على هذا الحق واماهم بيبقى هنا الاشارة للكيان السياسي والكيان المنهجي ان هو امام وامة. امام يحكمهم كوحدة سياسية الخلافة. والامة اللي هم يحملون عقيدة الحق عقيدة الاسلام وعقيدة - 00:25:06

اهل السنة والجماعة. فقال ايه؟ تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام اذا في احتمالات عدة هنا بقى اما نعمل آآ تبادل - 00:25:32

جماعة واماهم. يبقى ممكن يكون ايه في جماعة وفي امام احتمال تاني لا فيه جماعة ولا فيه امام دول احتمالين الموجودين ايه؟ في الحديث صح لانه قال له تلزم جماعة المسلمين واماهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. وممكن يكون في - 00:25:48

الجماعة وما فيش امام وصعب يبقى فيه امام من غير جماعة آآ لكن اذا ممكن يحصل اللي هو اللقاء العلاقة بين باقي ايه السلطان والقرآن السلطان والقرآن. امثل الاوضاع ان يجتمع السلطان مع القرآن. لان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - 00:26:12

يعني زي ما بيقولوا في الامصال ايه اللي بيختلفوا وايه ولا يستحي يعني واضح؟ فيرضه؟ السلطان. ان الله لا يزع بالايه؟ بالسلطان ما لا يزع بالقرآن آآ اذا يبقى في جماعة وامام ممکن ما فيش امام ولا في جماعة وفي احتمال تاني ان توجد جماعة ولا يوجد -

00:26:36

امام او يوجد الامام وقد خالف منهج اهل السنة والجماعة كما كان الوضع مثلا في عصر الامام احمد ایام الدولة العباسية لما حصل فتنۃ خلق القرآن وتبني الدولة بسیاستها لهذه البدعة -

في هذه الحالة الجماعة هي الامام احمد ومن وافقه لانهم ثبتوها على الحق واضح؟ يعني اذا اذا لم يوجد جماعة ولا امام. فالحل ايه؟ قال اعتزل تلك الفرق كلها. معناها ان الناس الموجودة في الساحة كلها فرق فرق -

المنحرفة ضل واضح؟ لكن لا يعني هذا ان في وضع تاني يبقى فيه جماعة بمعنى اهل الحق بدون ما يكون لهم امام. ودي اهميتها ايه الرد على الشيعة الذين اه يوجبون والعياز بالله على الله نصب امام. وانه لازم كل زمان يكون فيه امام منصوص عليه من الله -

00:27:30

اه وهذا اس ضلالهم اعتقادهم في قضية الامامة بالصورة المعروفة يعني والغلو الذي يعتقدونه فيها. فلكن هنا في الحديث تلاhz قال له لم يكن لهم جماعة ولا امام هذا يدل على يرد على الشيعة ان في احتمال في غربة اخر الزمان ان لا توجد جماعة ولا يوجد ايه يعني -

00:27:54

بامام قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك وفي حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه امر الرسول صلی الله عليه وسلم بالتمسك بالاسلام وطاعة الامام والتزام سنة الرسول -

00:28:14

صلی الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين المهدیین من بعدي. فقد روی عبدالرحمن بن عمرو السلمی انه سمع العرياض بن سارية يقول وعظنا رسول الله صلی الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب -

00:28:36

فقلنا يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع فماذا تعهد اليينا قال تركتكم على المحجة البيضاء ليتها كنهاها. ايه وجه الشبه الوضوح ليتها كنهاها. ساعات بعض الخطباء يقلب الحديث بحسب ان الحکایة ان هي حاجة واحدة يقول لك نهاها كلها -

00:28:56

طبعا كده عكس الحديث تماما ان المشبه بلا الليل يبقى الایه؟ السواد هم؟ لا هي ليتها كنهاها. يعني في شدة الوضوح لا يزيغ عنها بعدى الا هالك. ومن يعش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا -

00:29:25

فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین عضوا عليها بالنواجز وعليكم بالطاعة وان عبدا جشيما فانما المؤمن كالجمل الانف حيثما قيد ينقاد قوله تركتكم على المحجة البيضاء ليتها كنهاها اشاره الى شريعته وسنته الواضحة. آآ يعني آآ المعروفة. لا يزيغ عنها بعد -

00:29:47

الا هالك. اي احد يزيغ عن هدي رسول الله صلی الله عليه وسلم فهو هالك ومن يعش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا. اذا هذه نبوءة بوقوع الافتراق والاختلاف في الامة. طبعا وهنا لا -

00:30:13

اقصد الخلاف السائغ او الخلاف في القضايا الفرعية. لكن المقصود به الخلاف الذي يقسم الامة كما جاء في الحديث. آآ يعني افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه والنصارى على اثنتين وسبعين فرقه. وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار -

00:30:30

الا واحدة قيل من هي يا رسول الله؟ قال هي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي جماعة الصحابة دي احدي استعمالات كلمة الجماعة. لان في الروايات الاخرى قال ايه؟ فعليكم بالجماعة -

00:30:50

واضح؟ او هي الجماعة اللي مسؤول عن ايه الفرقه الناجية؟ اللي هي الجماعة فيقصد جماعة الصحابة كما هو واضح في هذا آآ الحديث لان الرواية الثانية هي من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى -

00:31:06

فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد هذا باختصار شديد معنى السلفية. السلف الصحابة رضي الله عنهم فهي دي هي دي كده بالضبط بمثل ما انا عليه اليوم واصحابي السلفيون كبشر -

00:31:22

يدعون انهم آآ يحيون منهج الصحابة. وممکن ان يخطئوا فينسب الخطأ اليهم هم وليس الى المنهج واضح؟ فالمنهج هو الحجة على البشر وليس العكس فدي القضية. تلاحظون هذا المعنى فان امنوا بمثل ان الله سبحانه وتعالى احيانا يمدح المنهج الحق - 00:31:40
بانه من عند الله واحيانا يمدحه بأنه هو هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ها وان تطيعوه تهتدوا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. من يطع الرسول فقد اطاع الله. الى اخر الايات اللي فيها الامر بالاتباع - 00:32:02
فالحق يبقى لها وانك لعلى هدي مستقيم. فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم. فيمدع احيانا بأنه من عند الله يمدح احيانا بأنه تمثل في شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدح احيانا بأنه ينسب الى الاتباع المستقيمين عليه كما في هذه الاية
فان امنوا بمثل ما - 00:32:23

امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق. اذا السنة دائما تؤدي الى الجماعة لان كما تلاحظون هنا الرسول صلى الله عليه واله وسلم تنبأ بوقوع الاختلاف والافتراء في الامة - 00:32:48

ولم يقتصر على ذلك حتى اضاف الى هذا يعني كتابة الروشتة شاف المرض الفرق طب ايه العلاج؟ فعليكم عليكم دى عبارة عن ايه عليكم في ناس قالت فعل امر مم؟ اسم فعل امر - 00:33:07

اسم فعل امر. عليكم يعني الزموا فعليكم بستي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالنواجد. النواجد الاstras كنایة عن شدة الایه؟ التمسك وعليكم بالطاعة اي للحاكم المسلم وان عبادا حبشا حتى لو كان عبادا حبشا - 00:33:30

فانما المؤمن كالجمل الانف حيثما قيل ينقاد. هذا اشاره الى صفة الایه؟ المرونة او عدم الحزنة والخشونة آآ ثم ينتقل الدكتور الاشقر رحمة الله تعالى الى اجابة على سؤال كيف يتصرف المسلم في الحروب التي تثور بين المسلمين - 00:33:56

يقول ارشد الرسول صلى الله عليه وسلم امته الى كيفية التصرف في مثل هذه الفتنة التي تثور بين المسلمين حيث يخفى الحق وتضطرب الامور. فقد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الى اجتناب الصراع والقتال في مثل هذه الحالة - 00:34:18

الاعتزال في مكان ماء. يرعى الرجل الغنم في قمم الجبال او يجاهد الاعداء على حدود الدولة المسلمة فان وصلت اليه سبوف المتهاجرين فقد امر بان يمتنع عن الدفاع عن نفسه - 00:34:41

كما قلنا من قبل كلمة فتنه اللي هي القتال بين المسلمين آآ او الختان بين المسلمين يعبر عنه بالفتنة او حروب الفتنة او ما تنبقش على جهاد الكافرين الجهاد الشرعي - 00:34:58

اه بانواعه ضد الكفار هذا لا يطلق عليه فتنه. انما الفتنة في ايه؟ في حصول قتال بين المسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:35:14

وقال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. وقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض فلذلك لا يجوز لمسلم ابدا ان آآ يريق دم اخيه المسلم. آآ يقول آآ - 00:35:32

آآ روى ابو بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن ثم ستكون فتنة فيها خير من الماشي فيها. اما تكون فتن بين المسلمين لا تكن عنصرا نشطا - 00:35:54

قل مساهمتك في الفتنة بقدر ما تستطيع يقول هنا القاعد فيها خير من الماشي. الذي يقدر خير من ايه؟ يمشي اليه. والماشي خير من من الساعي اليها الا اذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله. ومن كان له غنم فليلحق بغنمه. ومن كان له ارض - 00:36:12

فليلحق بارضه. قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض؟ قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر يعني هذا اعلان انه لن يشارك باي طريقة في الفتنة حتى ولو بالدفاع عن نفسه - 00:36:38

في ان يعمد الى سيفه ويدق الحد بحجر حتى يفقد الایه؟ حدته ولا يصلح بعد ذلك للايه؟ للقتال ثم لينجو ان استطاع النجاة اهرب من الفتنة. اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ فقال رجل يا رسول الله - 00:37:01

ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين الفريقين المسلمين المتهاجرين آآ واحد منهم اكرهني بالاكراه وادونني

اقف اقف في احد الصفين المتقاتلين فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احدى

الفنتين - 00:37:21

ضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلنني. قال بييء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع - 00:37:50

وبها شف الجبال وهو واقع القطر يفر بدينه من الفتنة. وهذا رواه البخاري وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند الحاكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اظللتكم فتن كقطع الليل المظلم - 00:38:14

انجى الناس منها صاحب شاهقة يروح يقعد على جبل عالي بالغنم بتاعتته. يأكل من آرسل غنمه او رجل من وراء الدروب. آآ الدروب
الطرق يعني اخر بعنان فرسه يأكل من فيئ رمحه. وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم لابي ذر كيف يتصرف في الفتنة؟ فقال له -
00:38:32

رأيت ان قتل الناس الناس بعضهم بعضا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء. مكان في المدينة اسمه حجارة الزيت مكان موضع في
المدينة كيف تصنع؟ قال اقعد في بيتك واغلق عليك بابك. قال فان لم اترك قال فاتي من كنت معه فكن فيهم. قال فاخذ سلاحي -
00:38:56

قال اذا تشارکهم فيما هم فيه. ولكن ان خشيت ان يروعك شعاع السيف فالق من طرف ردائك على وجهك لو جه يقتلك وكانت ترتات
وتخاف من شعاع السيف وهو جاي بيقتلك به في هذه الحالة آآ - 00:39:21

غطي عينيك بييه؟ بطرف ردائك. فالق من طرف ردائك على وجهك كي بييء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار يعني كأنه بعبارة
اخري اه يقول له كن كخير ابني ادم. كن كسبيل الذي اعتدى على حياة أخيه فقتله اني اريد ان تبوء باثمي - 00:39:43
واثمك فتكون من اصحاب النار احتاج بهذه الاحاديث التي سقناها وما اشبهها من لم يرى القتال في الفتنة من الصحابة رضي الله
عنهم وهم كل من ترك كالقتال مع علي ابي طالب رضي الله عنه في حربه كسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن عمر ومحمد بن
مسلمة وابي بكرة - 00:40:07

رضي الله عنهم وقالوا يجب الكف حتى لو اراد احد قتله لم يدفعه عن نفسه. ومنهم من قال لا يدخل في الفتنة فان اراد احد قتله
دفع عن نفسه على اساس ان هذا نوع من ايه؟ من دفع الصائل - 00:40:31

وذهب جمهور الصحابة والتابعين الى وجوب نصر الحق وقتل الbagien. وحمل هؤلاء الاحاديث الواردة في ذلك على ضعف عن القتال
او قصر نظره عن معرفة صاحب الحق لكن لو فيه فئة باغية تقاتل الخليفة الحق - 00:40:49

وتعتدي عليه بالبغي. ففي هذه الحالة من اتضح له الحق وهو كونه مع الخليفة فينصر الایه؟ الخليفة وقال الطبرى الفتنة اصلها
الابتلاء. وانكار المنكر واجب على من قدر عليه. فمن اعان المحق اصاب - 00:41:09

ومن اعان المخطى اخطأ وان اشكل الامر فهي الحالة التي ورد النهي عن القتال فيها. ولا شك ان تبين الحق والصواب في مثل هذه
الظروف التي تقع فيها الفتنة وتظهر فيها الاهواء صعب جدا - 00:41:30

والاقرب الى السلامة هو البعض والاعتزال كي لا يصيب المسلم دما حراما ولا يؤذى مسلما والله تعالى اعلم بالصواب ثم يذكر آآ شيئا من
اشراط آآ الساعة اه يعني وهو اسناد الامر الى غير اهله - 00:41:48

يعني الرجل المناسب لا يكون في المكان المناسب. اسناد الامر الى غير اهله. يقول وضع الرجل المناسب في المكان المناسب احد
القواعد الهامة التي لا تصلح حياة البشر بدونها ولذلك فان الفترات التي تولى فيها الحكم اصحاب الكفاءات العالية من اصحاب
الصلاح والتقوى فترات - 00:42:12

مضيئه مشرقة في تاريخ الامة الاسلامية. واكبر مقتل يفسد نظام الحياة ان يتولى الحكم والولايات والمناصب اقوام غير اكفاء
يقودون الحياة باهواهم ويترك الاخيار القابرون على تسيير الامور على النحو الامثل والافضل - 00:42:38

وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يوسرد الامر الى من لا يستحقه. هذه من علامات الساعة. ففي صحيح

البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم اذ جاءه اعرابي -

00:43:03

فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه يعني لم يرد عليه واكمel حديثه. فقال بعض القوم سمع ما قاله فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة - 00:43:23
قال ها انا اذا يا رسول الله قال اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - 00:43:45

يعني اه اشارة الى اه ان الانسان لا يكون عنده كفاءة ثم يوضع في اه منصب معين بقى نتيجة رشوة مجاملة قرابة اي شيء من هذه الاشياء التي سادت علينا يعني حياتنا في كل مجال - 00:44:06

يعني لا شك ان اكمل الوضاع في اوضاعنا الحالية او المقبلة قريبا ان شاء الله ان يبحث عن صاحب الدين وآ يعني الذي يجمع الى تدينه اعلى قدر ممكن من الكفاءة في مجال التخصص الذي سيتولاه - 00:44:19

يوسف عليه السلام لما قال للعزيز ايه؟ قال اجعلني على خزائن الارض اتى بمصوغات التعيين في مسوغات التعيين قال اجعلني على خزائن الارض ايه؟ اني حفيظ عليم. آ وقالت المرأة في حق موسى عليه السلام قالت يا ابتي استأجروا - 00:44:39
ان خيرا من استأجرت القوي الامين ولذلك كان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول اشكوا الى الله جلد الفاجر وعجز الثقة
يبقى واحد آ فاجر مسلم عاصي يعني ها لكن عنده كفاءة عالية جدا وصبر وقدرة على التحمل وانجاز المهمة - 00:44:59
وفي نفس الوقت يوجد اناس ثقات وعلى دين وورع لكن ليس عنده كفاءة. فكان عمر يشتكي من هذا ويقول اشكوا الى الله جلد الفاجر اجز الثقة والله تعالى اعلم في المناصب ل تحتاج امانة عالية جدا - 00:45:24

بجانب الخبرة طبعا اه لكن الامانة العالية زي مسلا ايه ولاية الزكاة وزارة المالية الى اخر هذه المراقب. فلا بد يكون قد يعني نسبة الامان عالية قوي قوي. الخوف من الله عشان يحافظ على اموال - 00:45:41

ال المسلمين في بعض اشياء بعض المهام تحتاج لجلد وقوة عضلية مثلا وشجاعة حتى لو كان انسان مقبرا مثل مثلا الجنديه الجهاد.
في هذه الحالة احنا محتاجين اكتر للايه؟ لقوته آ اكتر من امانته. فهي مسألة الوضع الامثل الایه؟ الجمع بين القوة والامانة بين - 00:45:56

اني حفيظ عليم. يتقي الله وفي نفس الوقت كفاءة. واضح؟ في بعض الولايات يغلب الكفاءة وفي بعضها يعني ايه اه تغلب الامانة
حسب طبيعة الوظيفة نفسها. وروى الطحاوي في مشكل الآثار عن رسول الله - 00:46:26

اهي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يغلب على الدنيا لکع ابن لکع وافضل الناس مؤمن بين كريمين. يوشك ان يغلب على الدنيا لکع
ابن لکع. الانسان التافه او الحقير او اللي ما عندهوش اي كفاءة - 00:46:46

في اي حاجة ومع ذلك يسود الناس ويحكمهم ويتحكم فيهم ويقهرهم. فدي آدي لکع ابن لکع. اشارة الى آ حقارته او جهله او آ اه
يعني عدم كفاءته. يوشك ان يغلب على الناس لکع ابن لکع. فيغلب على الناس مع انه غير كفر. لماذا؟ لأن هذا هو نفس - 00:47:05
يعنى ايه؟ اذا وصل الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ومن نظر في تاريخ الامة الاسلامية علم ان هذا المرض الذي اشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو احد الالايا الكبار - 00:47:26

التي اصابت المسلمين اصابات كبيرة لقد تولى امر هذه الامة رجال مستبدون لا يطيقون سمع رأي مخالف لما يرون. ففي الحديث
عن معاوية رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون ائمة من بعدي - 00:47:43

يقولون فلا يرد عليهم. يتقاهمون في النار كما تقاصم القردة رواه الطبراني في الكبير والاوسيط وابو يعلى وصححه الالباني رحمه الله
تعالى آ طبعا ده رد واضح جدا على الناس اللي بيقولوا آ ان انت عايزين تعملوا حكم ثيوقراطي - 00:48:06
حكم الثيوقراطي هذا في الغرب لكن في الاسلام ما فيش حاجة اسمها حكم ديمقراطي او حكم ديني الحكم الاسلامي ليس ديمقراطيا
لان الثيمقراطي فيو يعني الله الحكم الثيوقراطي وجد في آ اوروبا وجد اولا في الصين. يعني له تلات سور - 00:48:32

اما الاعتقاد بان الحاكم هو الله نفسه موجودة وجدت في بتواریخ بعض الامبراطوريات في الصين آا وجد عندنا طبعا هنا قدماء المصريين مشهور قوي عبادة الملوك ها؟ ان الملك المالك نفسه هو الله - [00:48:52](#)

مم يبقى دي اول نوع من الحكم الشيماطي. ان الحاكم هو الله هو نفسه الله فدي اول نوع طبعا آا مش عايز ارد دي ان احنا مستحيل يكون عندنا كده. تاني حاجة - [00:49:09](#)

آا ان الحاكم آا هو نائب عن الله او منفذ لارادة الله سبحانه وتعالى واضح؟ يعني ان ربنا هو اللي عينه مباشرة اختاره مباشرة آا وده وجد طبعا في اوروبا في ظل حكم الكنيسة - [00:49:25](#)

الحالة الثالثة آا ان الله بيعمل الهم للناس اللي بيختاروا الحاكم عشان يختاروه نائبا عن الله. يعني في كل الاحوال هو معصوم غير قابل لاحد يرد له حكما او رأيا او يناقشه في شيء. هل في الحكم الاسلامي الحاكم او حتى الخليفة لا - [00:49:45](#)

عليه شيء ولا يعني تعارضه وامرها نافذ لانه امر الله مباشرة اطلاقا. ما فيش عندنا شخص يكون هو ظل الله في الارض او شخصية الهيبة يحكم الناس لانه معصوم. يمكن ايران ايران النظام الحكم في ايران قريب جدا من الحكم الشيماطي - [00:50:05](#)

لان ولية الفقيه التي ابتدعها الخميني آا هي عبارة ان هو نائب عن المهدى اللي مستخبي في السردار ده معصوم طبعا هو لم يخلق اصلا ده لكن آا عصمة الائمة عندهم تؤكد ببرضو نقطة الایه؟ ان هو حكم ثيوقراطي لان الامام معصوم فمهما حكم بشيء فلا - [00:50:26](#)

يرد يعني حكمه ولا يعترض عليه الانواع الثلاثة طبعا مستحيل ان يدعي احد انها موجودة في الاسكان فالعكس تماما لو تتأملوا هذا الحديث ستكون ائمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم - [00:50:46](#)

يعني لا يتقبلون ان ينصحهم احد او ان ينكر عليهم او ان يعارضهم. فده نص واضح جدا في ان المعارضة التي مع المناصحة لمن يتولى امر المسلمين دي مطلوبة ها وانها ظاهرة صحيحة ما دامت معارضة يعني حقيقة وليس لاجل المعارضة وخلاص. لكن المعارضة لاجل التقويم والاصلاح والافضل لايه؟ لمصلحة - [00:51:01](#)

الامة فانظر هنا جعل هذا من اشراط الساعة. ستكون ائمة من بعدي حكام يقولون فلا يرد عليهم يتقاهمون في النار كما تقاصم القردة يقول وبعض هؤلاء الحكام تشغله الشهوات والمعت عن رعاية امور المسلمين. وبعضهم لا يعرف الحق - [00:51:26](#)

فاذما به يحمل الناس على ما لا يعرفون وينشر بينهم البدع والمنكرات كما في الحديث الذي يرويه عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون امراء تشغلهن اشياء - [00:51:53](#)

يؤخرن الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا هم بياخروا الصلاة عن وقتها. فالحل ايه؟ ان انت تصلي الصلاة في وقتها لكن لما يخرج الامام لصلاة الجماعة صلى معه بنية الایه؟ التطوع - [00:52:09](#)

لانه يؤخر الصلاة عن وقتها. فما بالك باللي ما يعرفش اصلا حاجة اسمها صلاة وفي حديث ام سلمة عند مسلم وابي داود ستكون امراء فتعرفون وتنكرون. فمن كره بري ومن انكر - [00:52:27](#)

ولكن من رضى وتابع لم يبرأ هذا ايضا اشارة لان ايه؟ ان يعني ايه تعرفون وتنكرون؟ المعارضة بس معارضة يعني مشروعية معارضة ملتزمة مصلحة الامة وليس معرية هدامة. فهذا يدل على ما لا عندنا لا ديمقراطية ولا عصمة الحاكم ولا الانقياد الاعمى له. ده انت في الصلاة نفسها - [00:52:44](#)

اتبع اه لكن بصيرة بدلليل ان الامام اذا قام الى الركعة الخامسة هل تتبعه؟ مع ان الرسول امر بالاقتداء بالامام انما جعل الامام ليؤتم به بس يؤتم في موافق الشريعة لكن لو زود ركعة او نقص ركعة بتعمل ايه؟ لو غلط في قراءة القرآن - [00:53:09](#)

تفتح عليه وده نوع من الاعتراض. مع انك المفروض تتبعه وتنقدي به. لكن اذا اخطأ تنبئه النساء بالتصفيق والرجال بالتسبيح. الشريعة ميزت في الاحكام بين الرجل والمرأة لانهما نوعان مختلفان. مش مسألة تكريم واهانة. في اشياء - [00:53:28](#)

الرجل وفي اشياء تناسب المرأة يعني يقول هنا ستكون امراء فتعرفون وتنكرون. طبعا ده اشارة الى برضه ان في معارضة في الحكم الاسلامي. انك بتنكرون على الحاكم اذا آا خالف او ظلم او فعل هذا. فمن - [00:53:48](#)

كره برى ومن انكر سلم لكن من رضي وتابع لم يبرأ وفي مسند الامام احمد ومعجم الطبراني وسنن ابن ماجة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال سيكون عليكم امراء يؤخرون - 00:54:04
يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدع قال ابن مسعود كيف اصنع؟ قال تسألني يا ابن ام عبد كيف تصنع؟ لا طاعة لمن عصى الله دي معارضه ولا مش معارضه النهاردة لكن المعارضه راشده لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فتوديكوا تقولوا لنا ان احنا عندنا حكم سقراطي - 00:54:22

آآ ونلاحظ ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم لم يأذن بالخروج على عصاة الحكام لما يترتب على الخروج عليهم من الفتن وسفك الدماء. هذا اذا كانوا اخذين بشرع الله على وجه العموم - 00:54:49

يعني هو يرفع راية الشريعة وينحرف في التطبيق العملي في قضية او اتنين او حتى مية رشوة محسوبية اتباع هوى لكن شخص يرفض يرفض تماما تحاكم الشريعة كمبدأ ويرفع التحاكم مثلا الى القوانين الوضعية بخلاف شرع الله تبارك وتعالى فلا شك هنا يعني الحرج كل الحرج. ففي - 00:55:08

بين واحد رافض مبدأ التحاكم للشرع. وبين واحد بيعلن التحکم للشريعة ثم يتبع هواه في التطبيق العملي. برضه من مصدر المصطلحات المهمة جدا السياسة الشرعية الاسلامية مصطلح اهل الحل والعقد. ده مصطلح نوعي جدا وفرق شاسع بين النظام الديمقراطي وبين - 00:55:30

السياسة الشرعية الاسلامية في هذه القضية آهل الحل والعقد هم النخبة الحقيقية مش النخبة بتاعتنا. النخبة الحقيقية يعني ناس عبارة عن اعلى التخصصات في كل مجالات الحياة بلا استثناء. هم دول اهل الحل والعقل - 00:55:50

اهل الحل والعقد اعلى التخصصات وادكي الناس واكترهم علما واعلاهم في كل شيء في كل التخصصات واضح؟ آهم دول اللي يديروا الدولة آهم دول الذين يعاينون الحاكم يختارونه ثم يأتي عامة المسلمين تبعا لهم - 00:56:10

فالكلام اللي بيقولوه الجماعة بتوعنا اه بتوع النخبة هو في شيء مش صح على فكرة اللي هو ايه؟ بس هو بيتبعوا هو اهم. مسلا الناخبين ايدوهم هم وانتخبوهم وهم يقولوا شف يا سلام الشعب الوعي. والديمقراطية والحرية - 00:56:28

كذا وكذا لكن لو جه خلافة وهم يقولوا ايه؟ اصل ده شعب جاهل ده شعب امي ده شعب بيبיע نفسه بالزبطة والسكر واضح اه بيجوا مسلا لما عملوا بتاعة يوم التلات دي المزاهرة في التحرير والعدد كان كبير شوية. قالوا شفتم احنا الاغلبية واحنا اللي كزا وكزا

- 00:56:46

حصلت بعدها المليونية بتاعة جامعة القاهرة وكان عدد فعلا مهول يعني. عدد ضخم جدا جدا فيقولوا لأ هي مش بالعدد او يقول لك شعب مصر كله مش هو اللي موجود ده. لسه فيه ناس في النجوع والقرى وكذا وكذا. فهم مش سابتين على مبدأ يعني هم يتلونون حسب هو اهم - 00:57:05

لكن هو في الحقيقة الكلام احنا بنلتقي معهم في جزء منه. اللي هو مفهوم اهل الحل والعقد. فيقول لك ازاي فواحد منهم طالب بايه؟ طالب ان اللي يدلوا بقرايبهم يكونوا مين - 00:57:26

المتعلمين بس مش عارف بقى هي عمل مستوى التعليم ايه جامعي مثلا ولا دكتوراة ولا ماجستير آه هو طبعا ده يتنافي تماما مع الديمقراطية فاذا كانت هي دي الديمقراطية بتاعتكم طب لماذا تتلونون؟ ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليه. ومع ذلك هم اللي شرعوها وابتدعوها ومع ذلك لم يحترموها - 00:57:39

واضح؟ فيما يتعلق بموضوع اللي هم بيقولوه هو كلام مزبوط ان يقول لك ازاي واحد امي ما بيعرفش يقرأ ويكتب وبيحتاج وبيحتاجه في التصويت يعملوا له رمز الجمل رمز الهلال رمز السيارة الى اخره الرموز - 00:58:00

دي هو عشان يحتاج الرمل يعني يصوت يبقى يبلغ من جهله انه يحتاج تعمل له رمز انه ما يعرفش يقرأ ويكتب فطبعا فعلا فعلا يعني كيف يقرر مصير امة بكمالها عن طريق اغلبية من الناس غير المتعلمين ويأخذوا القرارات المصرية - 00:58:17
فالاسلام بيحلها ازاي محلال هذا في يد اهل الحل والعقد في قضايا معينة اللي يقرر فيها اهل الاختصاص اللي هي اعلى درجات

الاختصاص في كل مجال وليس فقط المجال الشرعي - [00:58:38](#)

من مجالات الحياة واضح؟ فهو الكلام بيقولوه كلام واقعي بس هم بيلجأوا اليه عندما يهزمون فقط والا لو كان في صفهم لما سلکوا نفس الاسالib. في نفس الوقت انت بتقولوا ان القرطاسية خلاص هي دي الديموقراطية. يبقى اعلنوا كفركم بالديموقراطية - [00:58:52](#)

لكن لما تيجي خلاف اهوايكم بيحصل الاشياء التي تحصل هي مشكلة النخبة بقى بتعاتنا كمان آآ ان هم آآ عارفين ان هم قلة ما فيش كلام. قلة قليلة جدا اللي ماسكين الاعلام وكذا وكذا وكذا معروفين - [00:59:10](#)

النخبة بتعاتنا في داخلها في احتقار للشعب وبعدين عندهم نزيرية العين وال حاجب. العين عمرها ما تكون فوق الایه؟ الحاجب. يعني اه فالنخبة لازم هي تكون الایه؟ الحاجب والعين ما تعلاش على هذا الحاجب - [00:59:29](#)

فدي النقطة ولذلك هم يريدوا ان ينتزعوا لانفسهم كده بالقوة حق الفيتو ان مهما القاعدة الشعبية طبقا لنظامهم الديموقراطي يكون اختيارها لأحنا لنا الحق نعدل عليها لان دي ناس ما بتفهمش وناس جهله - [00:59:49](#)

واميin وكذا وكذا وما ينفعش تقولوا ياخدوا قرار. يبقى اذا مسألة مبدأ انت ارفض بقى الديموقراطية اللي انت اصلا بتندى بها لكن هي عملية النزيرية الاحتقار احتقار الناس اه واذرائهم - [01:00:07](#)

وان فكرة العين وال حاجب دي فهو حق الفيتو عايزين ينتزعوه زي الدول الخمس دائمة العضوية في الامم المتحدة هي كده واحنا لنا هذا الحق ننتزعه انتزاعا فالحقيقة احنا بنعيش في اوضاع - [01:00:21](#)

اه فيها كثير من الاضطراب واللخبطة وما فيش ثوابت. ولكن اه نرجوا الله سبحانه وتعالى كما مرت كثير من المحن من قبله ان تمضي الامور يعني احسن ان شاء الله تعالى. يقول في سنن النسائي ومسند ابن حبان باسناد صحيح عن عرفجت ستكون بعدي هنات - [01:00:38](#)

وهنات طبعا آآ الحديث هنا مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعدي هناء وهناء فمن رأيتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امراة محمد صلى الله عليه وسلم كائنا من كان فاقتلوه - [01:00:58](#)

فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم - [01:01:17](#)

قم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعه تسعة اربعه تسعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانيه صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:35](#)